

من قبضة قائد الأمة إلى بحارة «دنا»

## القبضة التي لا تتثنى.. جدران إيران تتحدث بلغة الصمود والنصر



من الله، وأن الإرث الحقيقي لقائد الأمة هو الإستمرار على هذا الدرب بلا كلل.

### تخليد الشهداء فرقاطة «دنا»

على الجانب الأخر من المدينة، وفي ساحة «راه آهن»، تم إزاحة الستار عن جدارية بعنوان «تخليد البحارة دنا» للفنان صابر شيخ رضائي، بالتزامن مع أربعينية ٨٤ شهيداً من فرقاطة «دنا»، الذين استشهدوا في الأيام الأولى من الحرب المفروضة الثالثة إثر الهجوم الأمريكي. تزين الجدارية جملة من أول رسالة وجهها قائد الثورة الإسلامية بمناسبة يوم الجيش: «سلام وتحيات الله تعالى على جميع مجاهدي جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية». يتوسط العمل العلم الإيراني، بينما يقف البحارة على عرش السفينة، وفي الخلفية تبرز قمة جبل «دنا» الشاهقة. الفنان شيخ رضائي وصف العمل

الذي لم تغب عن ذاكرة الأمة: قبضة قائد الأمة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي (رحمه الله) المرفوعة بعد استشهاده. الفكرة جاءت مستوحاة من تصريح لقائد الثورة الإسلامية آية الله السيد مجتبي الخامنئي، الذي روى أنه عندما عُثر على الجثمان الطاهر، كانت قبضته مشدودة، دليلاً على أنه ظل متمسكاً بشعاره حتى آخر نفس. لم تكف الجدارية بعرض قبضة قائد الأمة وحدها، بل أحاطتها بمئات القبضات المرفوعة الأخرى، لتتحول إلى مشهد بانورامي يرمز إلى اتحاد الأمة خلف قائدها وإرثه.

وعند القدمين، كُتبت الآية: «وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ». الفنان «فوخ» أوضح أن الهدف لم يكن فقط سرد قصة، بل ترسيخ عقيدة المقاومة واجب، والنصر هبة

الوفيق/ في مدن تعرف كيف تحوّل الحجر إلى رسالة، والجدار إلى لوحة خالدة، لم تكن الجداريات في إيران مجرد زينة عمرانية، بل أصبحت مرآة للروح الجمعية، وسجلاً بصرياً للحظة التاريخية. مع حرب رمضان، انطلقت فرشة الفنانين لتخلد أروع صور التضامن والمقاومة. هذه المقالة تستعرض ثلاثة نماذج بارزة من جداريات طهران، التي جسدت بأبعادها العملاقة ورسائلها العميقة، إرادة شعب لا ينكسر، من قبضة قائد الأمة المرفوعة إلى تحية بحارة «دنا» الشهداء.

### قبضة قائد الأمة.. رمز الصمود حتى الرمح الأخير

في ساحة الجمهورية بطهران، تم نصب عمل فني ضخم بطول ٦٣,٥ متراً وارتفاع ١٤ متراً، صممه الفنان «دانيال فوخ»، ليجسد اللحظة

بأنه يمثل «تحية عسكرية» من أبطال الأمة للعلم، ويرمز إلى عزمهم على اجتياز البحار والمحيطات رغم كل الحصار.

### انتصار إيران وفشل أمريكا

في ساحة وليعصر (رحمه الله)، لم تمر الأحداث دون رقابة بصرية. فور إعلان فشل أمريكا في السيطرة على مضيق هرمز، تم إزاحة الستار عن جدارية تسجل هذا الانتكاس، وتؤكد أن الجغرافيا الإيرانية ليست مجرد خريطة، بل سلاح رجع في يد خبراء قرأوا التاريخ جيداً. هذه الجدارية كانت بمثابة «وثيقة نصر» سريعة، أضافت إلى جداريات العزة واحدة جديدة، تؤكد أن البحر أيضاً يخضع لمنطق المقاومة.

### جدران إيران تتحدث

وفي نفس السياق تحوّلت جدران المدن الإيرانية خلال حرب رمضان إلى لوحات تعبيرية حية، حيث دوّن المواطنون، بمن فيهم المراهقون والفنانون الهواة، شعاراتهم ونصوصهم المقاومة بأسلوب «الغرافي» من أبرز العبارات المنتشرة: «يا أيها الناس، العلاج في الوطن» في إشارة إلى النشيد المشهور للمنتشد محسن جاوشي، و«لدينا ثار قديم مع أمريكا»، و«التركيبة الفائزة: الله + الناس»، و«لا تجعلي يا الله بلا وطن». كما برزت أسماء شهداء مثل «ماكان نصيري» وعبارات مؤثرة مثل «قائدي الشهيد». أعادت هذه الحركة العنقودية إحياء تقليد قديم في إيران، حيث تحوّلت الجدران إلى منبر حر للتعبير الشعبي، متجاوزة بذلك الحواجز البيروقراطية.

### الفرن رسالة

بهذه الجداريات، تحولت شوارع المدن الإيرانية إلى متحف مفتوح يحكي قصة أمة لم تستسلم. من قبضة قائد الأمة التي تحدت الموت، إلى بحارة دنا الذين سطروا أيدماهم ملحمة عزة، إلى إعلان هزيمة العدو على جدار العاصمة، كلها لوحات تخاطب البصيرة قبل البصر. في كل مرة نمر فيها من هذه المواقع، نتذكر أن الفن حين يكون رسالة، يبقى شاهداً على التاريخ، وصرخة لا تسكنها الرياح. رحم الله الشهداء، وحفظ الله قائد الثورة الإسلامية، وأدام راية المقاومة عالية خفاقة.

بهذه الجداريات، تحولت شوارع المدن الإيرانية إلى متحف مفتوح يحكي قصة أمة لم تستسلم من قبضة قائد الأمة التي تحدت الموت، إلى بحارة دنا الذين سطروا أيدماهم ملحمة عزة



### وزير الثقافة: «داديه» جعل الحكمة الإيرانية تتجلى في الأدب

الوفيق/ أقيمت مراسم أربعينية الباحث الراحل «أصغر داديه»، المدير الراحل لقسم الأدب وعضو المجلس العلمي الأعلى لمركز دائرة المعارف الكبرى الإسلامية، تحت عنوان «شيداي ميهن» أي «عاشق الوطن»، مساء الثلاثاء ٥ مايو، بحضور وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحى وشخصيات أكاديمية. وأكد وزير الثقافة على أن «داديه»، رغم دراسته الفلسفة، ظل مخلصاً للأدب حتى وفاته، معتبراً إياه جوهر الهوية الإيرانية. وأوضح أن «داديه» آمن بأن الأدب هو لغة «الحكمة الإيرانية»، وأن نظريته الأخلاقية تقوم على «عدم الإيذاء». وأشار صالحى إلى ارتباط الخليج الفارسي بالهوية الوطنية، مستشهداً بآبصيدة لداديه عن جزيرة أبو موسى. عرض خلال الحفل فيلم وثائقي عن مسيرته، في تأبين جسداً ارتباط الأدب بالوطن.

### مخرج إيراني في لجنة تحكيم مهرجان كان السينمائي

الوفيق/ تم اختيار المخرج والناقد الإيراني «بوسيا عاقلني زادة» كعضو في لجنة تحكيم «فيبرشفي» في قسم «نوعي نكاه» أي «نظرة ما» الذي هو أحد الأقسام الرئيسية ضمن مهرجان كان السينمائي الدولي في دورته التاسعة والسبعين، المقرر إقامتها في فرنسا خلال مايو ٢٠٢٦. يعد «عاقلني زادة» أحد الأعضاء الإيرانيين الخمسة في الاتحاد الدولي لنقاد السينما، وسبق له التحكيم في مهرجانات DMZ الكوري الجنوبي وبوسان. يعمل عاقلني زادة حالياً على كتابة فيلمه الجديد «فصل برواز حباب ها» أي «فصل تحليق الفقاعات». هذا الاختيار يبرز المكانة الدولية للسينما الإيرانية.



بعد حصولها على مجموع آراء مائة بالمائة،

## «سيما ليموجي» رئيسة للجنة البارا في الاتحاد الدولي لكرة المنضدة

رئاسة إحدى لجان الاتحاد الدولي إلى شخصية إيرانية. وتعتبر لجنة البارا لكرة المنضدة واحدة من أهم الهيئات المتخصصة التابعة للاتحاد الدولي في مجال رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة. وتلعب رئاسة هذه اللجنة دوراً مهماً في وضع السياسات والتطوير والإشراف على البرامج العالمية لهذه الرياضة.

حيث قدم هؤلاء الأعضاء أصواتاً إيجابية بنسبة ١٠٠٪ تجاه اللجنة العالمية للبارا في كرة المنضدة ورئاسة ليموجي لها، وبالتالي أعلنت رئاستها لهذه اللجنة بشكل رسمي بعد حوالي ٦ أشهر من الرئاسة المؤقتة. و«سيما ليموجي» هي المدربة الوطنية لمنتخب السيدات الإيراني لكرة المنضدة، وهذه هي المرة الأولى في تاريخ هذه الرياضة التي تُسند فيها

اجتماع أعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة المنضدة في مدينة تشنغدو الصينية. وفي هذا السياق، وخلال بطولة العالم الأخيرة التي استضافتها لندن، تم تقييم أوضاع اللجان الناشطة في هذا الاتحاد، وإجراء التصويت لتحديد مصير الرؤساء المؤقتين كأحد محاور اجتماع الاتحاد الدولي الذي كان على جدول أعمال الأعضاء.

الوفيق/ بحصولها على الأصوات الإيجابية والجماع ١٠٠٪ من أعضاء اجتماع الاتحاد الدولي لكرة المنضدة، حُسمت رئاسة اللجنة البارا في كرة المنضدة التابعة للاتحاد بشكل رسمي للإيرانية «سيما ليموجي». وكانت ليموجي قد عُينت سابقاً كرئيسة مؤقتة للجنة العالمية للبارا لكرة المنضدة. وقد تم هذا التعيين في ديسمبر من العام الماضي خلال



## ١٢,٥ مليون دولار.. مكافأة الفيفا لإيران خلال تواجده في كأس العالم

١٢ مليوناً و٥٠٠ ألف دولار من الفيفا، ويمكنه اصطحاب ٥٠ شخصاً معه. كما أن أي فريق يرغب في زيادة عدد أفراد بعثته، يجب على اتحاده تحمل التكاليف الإضافية. على سبيل المثال، كانت المنتخبات الوطنية لألمانيا وإنجلترا وفرنسا في النسخ السابقة من كأس العالم ترافقها أعداد تقارب ١١٠ أشخاص، وكانت تتحمل الفارق في العددين بنفسها.

المكسيك، كندا»، وذلك لما يصل إلى ٥٠ شخصاً. في الواقع، أي فريق يرغب في المشاركة في هذه البطولة، سيحصل على نفقات تصل إلى ٥٠ شخصاً، وأي عدد إضافي يجب على الفريق تحمل تكاليفه الإضافية. وبالتالي، فإن المنتخب الإيراني الوطني، الذي يلعب في المجموعة السابعة (G) إلى جانب بلجيكا ومصر ونوزيلندا، سيحصل على مبلغ

البطولة. فقد قرر الفيفا، بعد معارضة واسعة من الاتحادات المشاركة في أول نسخة من كأس العالم بـ ٤٨ فريقاً، زيادة مكافأة الفرق المشاركة في هذه النسخة من ١٠,٥ ملايين دولار إلى ١٢,٥ مليون دولار. وهو مبلغ غير مسبوق، سيخصص لتغطية نفقات الفرق أثناء تواجدها في أماكن إقامة مبارياتها في أحد البلدان الثلاثة «الولايات المتحدة،

الوفيق/ حدد الفيفا قيمة مكافآت الفرق المشاركة في كأس العالم بنسخته القادمة والمكونة من ٤٨ فريقاً، وبالتالي تم تحديد المبلغ الأولي الذي سيحصل عليه المنتخب الإيراني. ففي مؤتمر الفيفا الذي استضافته «فانكوفر» في كندا لا تزال بعض الأمور قيد المتابعة، ومن أهم القضايا المطروحة زيادة قيمة مكافآت الفرق المشاركة في هذه

تحت ١٨ عاماً،

## منتخب إيران للسيدات بالكرة الطائرة يدخل معسكراً تدريبياً

سما يحيى بور، ملينا غفراني، مهسا بهرامي، هليا كرمي، مليسا أصغري شايان، مهشيد كرمي، فاطمة زهرا نارمندي، سارينا كاسمي، بريا عرب، ضحى نيكبخت، سيدة ميسا موسوي، مهديسا هادي زاده، آيدا كرماني، تبسم خشغوا، باران عبدالعظيم زاده، سانبا بحري، آيدا باقرنيا، هانية هاشمي، ثنائقي بور، نورابورعلي غنجي، آتنا ملكي، ستايش ذاكري، ترنم طاهر خاني، إلنا همايوني راد، فاطمة همايوني، آيناز بني بوغري، تاراشكي، عسل ولي بور».



هذا وتقام بطولة آسيا للسيدات تحت ١٨ سنة للكرة الطائرة، خلال الفترة من ١ إلى ٧ يوليو ٢٠٢٥. وتستضيفها مدينة ناخون راتشاسيما في تايلند.

التأهل إلى هذا المعسكر الثاني من مرحلة الإعداد. وفيما يلي أسماء الاعبات المستدعيات إلى المعسكر الثاني للاختيار للمنتخب الإيراني للسيدات تحت ١٨ عاماً: «نجمه أجدراي، حديث أرفع الرفيقي، نيايش غنجي، سارا افتخاري، فاطمة شيشه تشي، نادية مخدومي، شوين عباس بور، زهرا عباسي، سميرا آتاباي، تينا سراج، يكتا أسدي، يكتا كيري، ستايش نصر أصفهاني، ماريا محمدي، الهام أميني، الإعدادي الثاني للمنتخب الوطني بالكرة الطائرة للسيدات تحت ١٨ عاماً، وذلك استعداداً للمشاركة في بطولة كاسا «اتحاد آسيا الوسطى» والتي ستستضيفها النيبال، ويستمر هذا المعسكر لمدة ١٠ أيام في مجمع إيتار الرياضي بمحافظة ساري. في المرحلة الأولى من هذا المعسكر شاركت ١٥ لاعبة موهوبة، وبعد التقييمات الفنية، نجحت ٤٥ لاعبة في

## كنعاني زادغان يدعو جميع الرياضيين للحضور إلى الميادين

الوفيق/ قال مدافع المنتخب الإيراني لكرة القدم: أدعو جميع الرياضيين للمشاركة في التجمعات الليلية والوقوف إلى جانب الشعب في الميادين. فقد صرح محمد حسين كنعاني زادغان، لاعب فريق برسبوليس، خلال تواجده في التجمعات الليلية التي تُقام دعماً لإيران العزیزة، قائلاً: أنا متواجد في معسكر المنتخب، وكلما سنحت لي الفرصة، أحضر إلى جانب الشعب الإيراني العظيم والكريم. وأضاف: ظروف المنتخب الوطني جيدة ومثالية للغاية، ونحن نتبع جدولاً زمنياً

الوفيق/ قال مدافع المنتخب الإيراني لكرة القدم: أدعو جميع الرياضيين للمشاركة في التجمعات الليلية والوقوف إلى جانب الشعب في الميادين. فقد صرح محمد حسين كنعاني زادغان، لاعب فريق برسبوليس، خلال تواجده في التجمعات الليلية التي تُقام دعماً لإيران العزیزة، قائلاً: أنا متواجد في معسكر المنتخب، وكلما سنحت لي الفرصة، أحضر إلى جانب الشعب الإيراني العظيم والكريم. وأضاف: ظروف المنتخب الوطني جيدة ومثالية للغاية، ونحن نتبع جدولاً زمنياً

## إستدعاء ١٣ مصارعاً إلى المعسكر التدريبي للمنتخب الإيراني

الوفيق/ بدأ معسكر المنتخب الوطني للمصارعة الرومانية بدعوة ١٣ مصارعاً في محافظة مازندران. حيث بدأ معسكر المنتخب الوطني للمصارعة الرومانية اعتباراً من يوم ٦ إلى ١٤ مايو الجاري. وفيما يلي أسماء المصارعين المتواجدين في هذا المعسكر: **في وزن ٥٥ كغم:** بياض أحمدلي. **في وزن ٦٠ كغم:** علي أحمدلي وفا. **في وزن ٦٣ كغم:** محمد مهدي كشتكار وعرفان جركي. **في وزن ٦٧ كغم:** سعید اسماعيلي.

الوفيق/ بدأ معسكر المنتخب الوطني للمصارعة الرومانية بدعوة ١٣ مصارعاً في محافظة مازندران. حيث بدأ معسكر المنتخب الوطني للمصارعة الرومانية اعتباراً من يوم ٦ إلى ١٤ مايو الجاري. وفيما يلي أسماء المصارعين المتواجدين في هذا المعسكر: **في وزن ٥٥ كغم:** بياض أحمدلي. **في وزن ٦٠ كغم:** علي أحمدلي وفا. **في وزن ٦٣ كغم:** محمد مهدي كشتكار وعرفان جركي. **في وزن ٦٧ كغم:** سعید اسماعيلي.